

## الحلقة ( 10 ) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

### #تدبريات\_في\_سورة\_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله انما يبايعون الله. كلمة من الكلمات الجبارة التي تزلزل اي قلب حائل. في سورة الفتح السورة العظيمة التي اربع صفحات ونص عطاءات الله وخزائن الله منهمرة على اهل الدعوة الى الله. وعلى النبي شايلين هم الدين - 00:00:00

وبتثبت ان من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. سورة اول جملة منها هي افرح جملة بتفرح قلب اي داعي الى الله. واي صاحب رسالة انا فتحنا لك انا فتحنا لك الابواب المقفولة هتفتح زي الوقت كده. ابواب الجامعات في الدعوة الى الله ابواب النوادي. ابواب العافية - 00:00:22

ابواب الطلقات الفضائية ابواب قلوب الناس المغلقة. ابواب كل مكان مغلق امام الدعوة الى الله يتفتح. ربنا بيقول كده ان مش مش فتحنا لك ان ان بالتعظيم. الدالة على ان الفتحة على قدر الفاتح وليس فقط على قدر - 00:00:42

المفتوح لهم يعني ربنا لما يفتح بيفتح انا فتحنا لك فتحنا مبينا. بعدها بكزا سطر. ربنا قال على المشركين والمنافقين قال عليهم دائرة السوء. خدوا بالك يا شباب ان كلمة فتح عكس كلمة دائرة. لان الدائرة ان فيه مركز محاط من جميع الجهات. مغلق عليه من - 00:01:02

فده الاغلاق الكامل. انما فتح يعني كان فيه باب مقفول وافتتح. فربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام الوضع اللي انت فيها محمد بقى لك تسعناشر اصل انا احنا النهاردة سنة ستة هجرية بيقول له الفتح اللي انت فيها محمد ابن عبدالله بقى لك تسعناشر سنة الاغلاق - 00:01:22

دعوي الاغلاق الدعوي وابواب الدعوة اللي مغلقة قدامك. ولسه من حداثر شهر خارج من قتال بينك وبين مشركي مكة في غزوة الاحزاب كان مشركي مكة والاحبابيش وغطفان وقبائل كثيرة من العرب الحبش لواحدهم حداثر قبيلة من قبائل العرب كانوا محاصرين المدينة - 00:01:42

في شوال خمسة هجرية ذو القعدة ستة هجرية اللي نازل فيها سورة الفتح بعد حداثر شهر بس. كنا احنا اللي واقفين على ابواب مكة فربنا بيقول له الاغلاق اللي انت عشت فيه كل السنين اللي فاتت انا هغير الوضع. هم كانوا مفتوح لهم الدعوة للكفر وانت مغلق عليك الدعوة للدين. من النهاردة - 00:02:02

فهم هيغلق عليهم وهيحاط بهم. عليهم دائرة السوء هيحاط بهم زي ما مركز الدائرة بيغلق عليه من كل ناحية. بقطر الدائري وبمحيط الدائرة وانت هيتفتح لك ابواب الدعوة ومن هذه اللحظة كل لحزة النبي عليه الصلاة والسلام في فتح جديد كل - 00:02:22

جه عمرو بن العاص اسلم وجه خالد بن الوليد اسلم. وجه عثمان ابن طلحة حامل مفتاح الكعبة اسلم. لا ده العاصي ابن وائل ابو العاصي ابن وائل طليق السيدة زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام اسلم لأده بدأ القبائل والوفود تدخل في الاسلام لأده فتح مبين الخبير اليهود - 00:02:42

سقطوا خلاص اللي كانوا على بعد سبعين كيلو متر. من المدينة المنورة سقط اليهود في خيبر وانتهى وجود اليهود. في الجزيرة العربية كناس لها اي وضع او لها اعتبار فتح الله على العاملين لدين الله. فتح ربنا انا فتحنا لك. فتحنا عشانك انت. فتحنا عشانك

بعض المفسرين قال فتحنا قضيـنا - 00:03:02

وحكمنا انا حكمنا لك بان تفتح لك الابواب يا محمد بن عبدالله. وان تفتح لدعوتك القلوب وان تفتح لسنـتك. البلاد يا محمد يا ابن عبدالله انت الوقتي زعلان ليه ؟ وانت زعلانة ليه ان احنا مش مفتوح لنا في الدعوة؟ زعلانين ليه ان ابواب الدعوة مغلقة هو احنا

نستاهل ان ربنا يحكم لنا؟ هو احنا - 00:03:22

سهل ان ربنا يقضي لنا السنتين اللي كانوا قبل كلمة انا فتحنا لك دي. كان المجهود شكله ايه؟ سنة خمسة هجرية. احنا دلوقتـي ذو القعدة ستة هجرية. ان فتحنا لك نزلة ذو القعدة ستة هجرية. شوفوا بعد تسعـتـاشر سنة من بداية الدعوة ربنا قال للنبي انتم تستاهلوا الفتح. انتم تستاهلوا ان ابواب الدعوة تفتح - 00:03:42

انتم تستاهلوا ان القلوب تجتمع حوايـكم انتم تستاهلوا ان انا اتي بقلوب الخلق عشان تلتف حوايـكم يا محمد يا ابن عبدالله. انت ومن معك شوفوا يا جماعة شوال خمسة هجرية كانت الاحزاب. ورمضان خمسة هجرية كانت حادثة الافك. زل شعبان خمسة

هجرية يعني قبلها بشهر - 00:04:02

كانت غزوة بني المصطلق. يعني غزوة بني المصطلق شعبان خمسة هجرية. رجع النبي عليه الصلاة والسلام منها على حادثة الافك رمضان خمسة هجرية. خرج النبي عليه الصلاة والسلام منها على حفر الخندق - 00:04:23

وغزوة الاحزاب شوال خمسة هجرية. خرج النبي منها عليه الصلاة والسلام على غزوة بني قريظة. ذو القعدة خمسة هجري. هجرية يعني غزوة ووراء غزوة وراء غزوة وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام اول ما خلصت غزوة الاحزاب سرايا لا حصر لها. النبي اطلق الصحابة في كل - 00:04:33

جه في السرايا. عشرات السرايا من اجل استعادة هيبة الاسلام. ونشر سلطان الاسلام بعدها بحدـاشر شهر. ذو القعدة ستة هجرية كان النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف الرؤيا اللي هي سبب السورة كلها. النبي عليه الصلاة والسلام نام ذو القعدة الستة هجرية عليه الصلاة والسلام. فشاف رؤيا ان هو والصحابة - 00:04:53

مين الحرم امنين محلقيـن رؤوسهم ومقصريـن لا تخافون فالنبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة فالصحابة استبشروا وطلعوا وطلعوا طبعـا النبي لما راح ولقى بتاع مكة والوقفة بتاعة مكة كان ده اكبر دليل ان الرؤية لان الرؤية مش لازم تتحقق في نفس السنة. ممكن رؤية تتحقق بعد عشرين سنة. الرؤى الصادقة - 00:05:13

زي الرجل اللي في السعودية في ارض الحجاز اللي شاف انه بيلف حوالين الكعبة لوحده واللي اولها له قال له هيجي يوم هتلف حوالين الكعبة لوحـدك الكلام ده من عشرين - 00:05:33

سنة جت ازمة كورونا وطاف حوالين الكعبة لوحده. فالرؤى الصادقة ممكن تتحقق بعد سنين. فلما حصل المواجهة بتاعة المشركين للنبي عليه الصلاة كان ده اكبر دليل يا شباب. ان ده مش تأويل الرؤية. لان الرؤية ربنا قال امنين لا تخافون. والوقت بقى فيه خوف وفيه - 00:05:43

ارجو في هجوم من مشركي قريش ولكن تحققت الرؤية كفلق الصبح في السنة اللي بعدها بامر الله سبحانه وتعالى صادق الوعد الذي انزل وحي هو على الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم. فانا فتحنا لك انا حكمنا لك الفتح ده عشانـك. الفتح ده من اجلك. ربنا حكم لك - 00:06:03

امتى يفتح لك واعدائك يغلق عليهم بعد ايه ؟ بعد كم غزوة؟ بعد كم سارية؟ بعد كم جهاد؟ بعد كم تضحية؟ بعد كم بزل احنا الوقتي زعلانين ان الفتح ما بيجيش والتمكين ما بيجيش. ونصرة الاسلام على ايدينا في الارض ما بتجيش ليه؟ احنا نستاهل واحد متصل بنا من الشباب في التليفون - 00:06:23

يقول لي شفت بقى ما يتعرض له الاسلام في الارض. قلت له يا حبيب قلبي انت تستاهل ان ربنا يفتح عليك. انا ما اعرفكش. بس قل لي اخبار صيامك ايه؟ اخبار قيامك ايه؟ اخبار جهـدك في - 00:06:43

الدعوة ايه؟ اخبار نصرتك لدين الله ايه؟ هو احنا عايـزين احلام وخلص؟ انا فتحنا لك فتحا مبينا. افرح اية في كتاب الله. اني داعية

شف فجأة بشرى الابواب اتفتحت. الابواب المغلقة اتفتحت. ابواب الجامعات اتفتحت. ابواب القرى السياحية في الساحل الشمالي

اتفتحت. ابواب القنوات الفضائية المليونية - [00:06:53](#)

فتحت ابواب المقاهي اتفتحت ابواب خلاص ما عادش فيه بينك وبين الوصول للناس غير انك انت تنزل وتشتغل. انا فتحنا لك فتحا

مبيننا يراه الجميع. يراه فتح يعظمه الجميع مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. وما تأخر ان لم - [00:07:13](#)

العاقبة ما انتاش عارف عواقب انك انت تدخل من الابواب المفتوحة ايه؟ يا محمد يا ابن عبدالله ما انتوش عارفين عواقب انكم

تشتغلوا في الدعوة ايه؟ ربنا بيقول فبعاقبة الشغل في الدعوة. عاقبة استثمار الفتوحات وابواب الدعوة المفتوحة لما هتدخل منها

لدعوة ربنا. ليه؟ لا من العاقبة ربنا اللي بايداه العواقب - [00:07:33](#)

ربنا بيرتب لنا. ربنا بيدبر لنا بس احنا نسلم لربنا وشف العواقب هتبقى عظيمة قد ايه. ليغفر لك الله ما تقدم من بذنبك وما تأخر ويتم

نعمته عليك ويهديك الصراط المستقيم. وينصرك الله نصرا عزيزا. شوفوا الكل نفسه فينصرك الله ده - [00:07:53](#)

الكل مشغول بالتمكين ما ينصرك دي اللي هو بقى فتح مكة. ينصرك بقى اللي هو النصر على الفرس والروم. ينصرك بقى اللي هي

الفتوحات الاسلامية. بعد كده وينصرك الله نصر العزاء. كل مشغول بالتمكين. ولكن ربنا الاول اتكلم عن الدين ليغفر لك الله. الاول

المغفرة ويتم نعمته. الاول النور - [00:08:13](#)

من الله ويهديك والهداية. الاول الدين لما يجيب دين جه التمكن. بعد كده وينصرك الله نصرا عزيزا. عشان كده لام العاقبة هنا ربنا ما

قلش ليغفر يقول لك الله وليتم نعمته وليهديك ولينصرك لأ هي لام واحدة بس. ليه؟ لانها وان باكيديج لان حزمة العطاءات المنهمرة

على اهل الدعوة - [00:08:33](#)

في كل ده هيجي مرة واحدة. كل ده هيفتح من عند الله سبحانه وتعالى. ربنا كبير. ربنا قادر ما فيش طريق زي طريق ربنا. ما حدش

هيديك الا ربنا ما حدش هيقيدك زي لو ايدت دين ربنا ما حدش هينصرك زي نصره الله لك لو نصرت الله. اعظم صفقة في الوجود -

[00:08:53](#)

صفقة الدعوة الى الله. سورة الفتح بتتكلم عن صفقة الدعوة الى الله سيل عطاءات منهمرة على الدعاة وعلى انصار دين الله. الشعار

اللي احنا خدناه بقى في الصورة انا لسه مش بشرح. ده انا لسه باكلكم عن ايه اللي في قلبي - [00:09:13](#)

عشان ابدأ هذه الدورة. اشمعنى سورة الفتح؟ اشمعنى بدأنا هذه الدورة؟ اشمعنى عنوان انما يبايعون الله؟ ما الصورة مليانة شعارات

قرآنية. انا فتحنا لك ما هو شعار جبار الصورة مليانة شعارات قرآنية والذين معه. ما هو شعار جبار السورة مليانة. يعني شعارات

عظيمة. اشمعنى انما - [00:09:28](#)

يبايعون الله الكلمة دي ممكن تكون اكثر كلمة او من اكثر كلمات اللي تركت قلبي في الصورة والا فالصورة كلها كلمات جبارة لقد رضي

الله وعن المؤمنين لحزة القمة. لحزة وصول الف وربعمية صحابي للقمة مع تلجد ابن القيس. ابن قيس الوحيد اللي ما كانش منافق

ولكن كان - [00:09:48](#)

ضعيف الهمة كان يعني عنده شوية عدم شجاعة. فلما النبي جه يبابع الصحابة على الموت استخبي وراه دبة. ده الوحيد الوحيد اللي

خاف من الالف وما رضاش يببيع النبي. انما الالف وربعمية باقي الجنود كلهم بايعوا النبي. لحزة الوصول للقمة. يعني ربنا في اول

السورة قال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات - [00:10:08](#)

ربنا بشر بالجنة بعدها بصفتين قال لقد رضي الله. كأن الرضا اعلى من الجنة. ايوة ما هو ده اللي بيحصل في الجنة اصلا. ما هو في

الجنة بعد دخول الجنة ربنا يقول الا اعطيكم افضل - [00:10:28](#)

من ذلك فيقول يا رب وما افضل من ذلك؟ قال احل عليكم رضواني. رضا الله ده اعظم عطاء في الوجود. الصحابة وصلوا للقمة

بخطبة واحدة. بطلة واحدة وقفة واحدة مع الدين يا بخط اللي هيقف مع الاسلام. يا بخط انصار دين الله. يا بخت اللي هيشغلوا

في الدعوة. يا بخط اللي هيتكلموا عن ربنا لما كله مش عايز يتكلم - [00:10:38](#)

يا بخط اللي هينشغلوا بدين الله لما الكل مشغول بدنيتته. يا بخط اللي هيحمل هم الدعوة لما الكل حامل هم الدنيا. يا بخط اللي

هينشغل بالله لما الكل هيقول اشغلطنا اموالنا واهالونا رجعين ومعهم نيشان لقد رضي الله. شعارات جبارة. ولكن انا اثرت ان انا اقف مع شعار انما يبايعني - [00:10:58](#)

الله. الكلمة دي قوية اوي يا جماعة. قوية انما دي اقوى اداة حصر في اللغة. انما يبايعون الله. تخيلوا ايه الفرق مش ليه؟ انما يبيع انفسهم لله. ايه الفرق بين البيع والبيعة؟ البيع ان انا معي مسلا خمس تلاف جنيه وانت عندك موبايل. فاقول لك تاخذ الفلوس وتديني - [00:11:18](#)

يبقى انا بديك شيء مقابل شيء. انا الخمس تلاف دول مش كل ما املكه. الخمس تلاف دول شيء من املاكي. والموبايل بتاعك مش كل ما تملكه. انت عندك محل موبايلات - [00:11:38](#)

اصلا انت تاجر موبايلات. فانا باعطيك شيء مما املك مقابل شيء مما تملك. ده البيع. امال البيعة البيعة ده مصطلح اصلا بيستخدم في الشرعية مع مبايعة الشعب للحاكم والقائد. لما ييجوا يقولوا للحاكم احنا خلاص انت هتقودنا فبيقولوا له بايعة يعني ايه - [00:11:48](#) يعني مش بيع. انا هبيع لك كل ما املك وانت هتديني كل ما املك. يبقى البيعة انا ابايعك على الوفاء والاخلاص تاني والنصيحة ونصرتك في الغيب والشهادة وسماع امرك ونصرة آآ قوانينك وتأبيدك وانت بتبايعني يا ايها الحاكم - [00:12:08](#)

على انك انت هتتفرغ لمصالحنا وهتبقى امين. وهتبقى معنا وفي وهتبقى كل امكانياتك مسخرة من اجل الشعب ورفاهية الشعب بيعة ان اعطيك كل ما املك وتعطيني كل ما تملك. غير البيع جزء من شيء مقابل جزء من ايه؟ مما تملك يبقى انما يبايعون الله - [00:12:28](#)

تخيل ده لو مع حاكم ماشي انما ده مع ربنا. انا يا رب اخترتك قائد لحياتي. انا يا رب اخترت قرآنك قائد لحياتي. انا يا رب كل ما املك اديه لك هديه لدعوتك. شبابي هديه لدعوتك. طاقتي هديها لدعوتك. فلوسي هديها لدينك. افكاري ابداعي مواهي شهادتي امكانياتي - [00:12:48](#)

علاقتي فصاحتي كل حاجة يا رب علمي. سقافت انا يا رب كل ما املك سأهبه لدينك. وساهب دعوتك مقابل ان ربنا يديك ما عنده. ما عند الله غير ما عند اي حاكم بقى. ده ربنا عنده الفردوس الاعلى. ربنا عنده مية درجة للمجاهدين في - [00:13:08](#) ربنا عنده الدنيا والاخرة فلله الاخرة والاولى. فتخيل بقى انت هتدي ايه؟ يا عبد يا فقير انما ربنا الغني القوي العلي الولي. امال لما ربنا لما هيدي هيدي ايه؟ كلمة جبارة. كلمة جبارة ان يبقى في بيعة منك لله. شف بقى انت بتدي ايه وشف - [00:13:28](#)

طب بس ربنا ما قالش برضو آآ بيع ان يبايعون يبايع المبايعة مفاعلة المفاعلة يعني الموضوع وبيزيد باستمرار. مفاعلة ها يعني الموضوع مستمر وبيزيد باستمرار. فالمفاعلة بتيجي في اللغة يا اما لما يكون في مسابقة بين اتنين زي مسلا انهم كانوا - [00:13:48](#) سارعونا في الخيرات. يسارعون يا اما هم بيتنافسوا مع سائر الصالحين. في مين اللي اسرع لربنا؟ يا اما بتفيد دايم الاستمرار مع زيادة المجهود. يعني انت بتعلي على نفسك. مش بتعلي على غيرك. يبقى يسارعون في الخيرات. كل يوم بيزيدوا عن اليوم اللي قبله. زي ما ربنا قال كده في سورة الفتح - [00:14:08](#)

سورة الفتح دي فتح. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا. ليزدادوا ايمانه. هو ده مقصد الحياة. انك تفضل في زيادة. اوعى تكون تنقصي اوعى يكون دينك بينقص اوعى لو انت النهاردة مش ازيد من امبارح ما ينفعش اخلاص امبارح ما ينفعش النهاردة. يقين امبارح ما ينفعش النهاردة لان - [00:14:28](#)

بتزيد فلازم الايمان يزيد واليقين يزيد ليزدادوا ايماننا نكرة للتعظيم. كل ما هتتحرك فيه دعوة ربنا كل ما الايمان هيصب على قلبك صبا. وكل ما ربنا هيزود منسوب الايمان في قلبك. يبقى يبايع مفاعلة يبايعون مفاعلة - [00:14:48](#)

مفاعلة يعني ايه؟ يعني استمرار في بيع حياتك لله. مش وانت طالب في الكلية شغال في الدعوة اول ما اتخرجت بقى وباجري على رزقي وبجري عشان اتجوز وباجي خلاص اسيب الطريق اوعى اوعى جواز يسيبك الطريق. اوعى خلفه تسيبك الطريق. اوعى شغل يسيبك الطريق. اوعى وما بدلوا تبديلا - [00:15:08](#)

خليك من اهل انما يبايعون الله. كلمة جبارة كلمة عزيمة اوي ان يبقى بيعة عمرك لربنا. ان يبقى القرآن والسنة اللي بيقدودوا حياتك.

شف ربنا بيقول بعدها ايه بقى اللي هيبايعه ربنا؟ ربنا هيديهم ايه؟ يد الله فوق ايديهم. دي لها معنيين يا جماعة - [00:15:28](#)  
اياد الله فوق ايديهم. يعني اوعوا تفتكروا ان انتم بتبايعوا محمد بن عبدالله. او بشر يببايعوا بشر انما تبايعون رب البشر. حاجة  
جميلة اوي يا شباب حاجة جميلة اوي انك انت توصل من التجرد للحق انك تبقى ممسل للدين ان اللي بيقول لمحمد سمعنا واطعنا -  
[00:15:48](#)

انما يقول لله سمعنا واطعنا. ده ربنا قالها للنبي امتى؟ بعد انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله. يا اه رسالة عمر النبي.  
النبي عاش ليل نهار عشان اللي تؤمنه بالله. النبي كان كل قضيته في الحياة ان منسوب الايمان في القلوب يزيد. النبي كان كل رسالته  
في - [00:16:08](#)

الحياة لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه يعني تنصروا الدين وتوقروه. يعني تعظيم الله في القلوب يزداد وتسبحوه بكرة واصيلة وعباد  
المؤمنين مجاهدين دعاة هي دي رسالة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عاش عمره عشان كده بس ما كانش بيطلع لا اكل ولا شرب.  
ولا مركز ولا اي حاجة - [00:16:28](#)

كان بينام على الحصر عليه الصلاة والسلام. النبي عاش عشان دي فلما النبي تجرد لله يعني كل مجهوده وكل حياته كانت فقط من  
اجل لتؤمنوا بالله فقط هو مش عايز حاجة تانية. اللي ربنا قالها في سورة البقرة يا اخواني. افتطمعون ان يؤمنوا لكم. احنا اصحاب  
مطامع اه ربنا ببسبت ان احنا اصحاب - [00:16:48](#)

زي ما بتوع التوك شو بيقولوا علينا افتطمعون اه احنا اصحاب متابع. بس ايه مطامعنا؟ ان يؤمنوا لكم. مطامعنا ان الناس تؤمن.  
مطامعنا ان الناس منسوب الايمان في قلبها يزيد يده - [00:17:08](#)

احنا مش عايزين حاجة من حد. مش عايزين حاجة من مخلوق انما ننزله من ربنا. وانتظروا ان هنوريكم لا انا منتظرون فتح الله  
وفرغ الله ومدد الله. طول ما انت في الطريق انت منتظر عطاءات من الله. فلما النبي تجرد لله وعاش حياته عشان رسالة لتؤمنوا  
بالله - [00:17:18](#)

ربنا قال له ان الذين يببايعونك انما يببايعون الله. انت اصبحت ممسل للدين. ليه؟ كل ما هتتجرد في دعوتك لله كل ما ربنا سبحانه  
وتعالى هيرفعك ويجعلك امام ويجعلك رمز للدين في الارض. كل ما تتجرد لدعوة ربنا سبحانه وتعالى. فده المعنى - [00:17:38](#)  
فلان يد الله فوق ايديهم انما تبايعون الله. سبحانه وتعالى. المعنى الثاني وده زكره ابن عاشور في التحرير والتنوير. وده معنى عظيم  
جدا يا جماعة. قال لك يد الله فوق - [00:17:58](#)

يد الله المعطية وايدنا هي الاخذة. احنا ايدنا قاعدة تتمد لربنا ادينا يا رب. اكلنا يا رب ارزقنا يا رب اشفينا يا رب. ايه ارفاء قاعدين.  
فيد الله فوق ايديهم اي ان سحائب الكرم والجود والعطاء ستنهمر من - [00:18:08](#)

امين الله على ايدنا. يد الله المعطية مش النبي قال يمينه ملأى سبحانه وتعالى. ملأى كل حاجة بقى. مش مش مليار ومعك نز  
وجواهر يمين وملأى سحاء الليل والنهار السلم. سيول العطاءات نازلة من يمين الرحمن. سيول العطاء - [00:18:28](#)  
بقى اللي العطاءات منعمة منها فوق ايدي العاملين لدين الله. اي سينهمر منها العطاءات على العاملين لدين الله. معنى جبار يا شباب  
معنى الجبار انما يببايعون الله اتبايع ولا مش هتبايع هو ده موضوع السلسلة اللي احنا هنبدأ فيها بث يومي باذن الله سبحانه وتعالى  
يومين الساعة سبعة مساء - [00:18:48](#)

على الصفحة الرسمية. الهدف بتاع سورة الفتح. اللي بتتكلم عن فتوحات الله على العاملين للدين. وفتوحات الله على انصار الله.  
وفتوحات الله على اللي هينصروا دين ربنا وهيشغلوا لدعوة ربنا. انت بقى لما هتعرف الفتوحات دي هتبايع ولا مش هتبايع؟ انما  
يببايعون الله عايز يد الله - [00:19:08](#)

المنهمرة بالعطاءات وسحائب الكرم والجود والرزق والفضل واللفظ والود والكرم والعطاء والوهاب عايز والبر والاحسان عايز يد الله  
ينهمر منها العطاءات على يديك الممدودة لله بالسؤال والاحتياج والافتقار اشتغل في طريق - [00:19:28](#)  
الدعوة فمن نكت فانما يمكث على نفسه النكت ان مسلا يعني واحد لابس بلوفر فالبلوفر مسلا اه هو عمله خيط خيط البلوفر بيتبان



اخذ خيط. النكت انك تهدد اللي انت بنيتته خيط. انت دينك دينك بنيتته درس درس. ومقطع مقطع ورعدة ورعدة وسجدة سجدة -

[00:19:48](#)

قم صيام ورا يوم صيام. وجلسة ضحى ولا جلسة ضحى اوعى تهدد دينك بالتأخر عن نصره دين الله. اوعى تهدد اللي انت بنيتته في العبادة وغض البصر اوعى تهدد اللي انت بنيتته. بالتأخر عن نصره دين الله. هتبايع ولا مش هتبايع. آآ ده الشعار بتاعنا - [00:20:08](#) بنتكلم ليه سورة الفتح؟ اه اه المقدمة الثانية في الكلام علمتني سورة الفتح. سورة الفتح علمتنا الدروس كتير قوي يا شباب. سورة الفاتحة علمتني سورة الفتح علمتنا اول حاجة علمتها لي سورة الفتح. علمتني سورة الفتح قيمة الدعوة الى الله فعلا. فعلا انا سورة الفتح يعني بفضل ومنة الله ربنا من علي بيومين ثلاثة - [00:20:28](#)

سافرت في مكان كده ما عيش يعني حد من اخواني خالص وقعدت ازاكر في سورة الفتح واصلي بها واعيش مع معانيها الايام دي كانت بداية كورونا ايام ما كان العالم كله مرعوب من كورونا. كنا في شهر آآ اربعة في السنة دي او شهر ثلاثة السنة دي. السنة دي اللي احنا في شهر عشرة فيها دي احنا في شهر حداثر ولا عشرة. شهر حداثر - [00:20:50](#)

تقريباً. السنة دي يعني الكلام ده من سبع شهور. كنا قبل رمضان اللي فات. فاكرين رمضان اللي فات والعالم كله مقفل؟ والشوارع سودا الساعة سبعة بالليل. وكان منزر غريب احنا في شهر ثلاثة تقريبا قبل رمضان وحصل الحظر العالمي في الكورونا. فسافرت بقى وكان لسه الحظر ما حصلش. كان لسه ايامه اتعمل الحظر العالمي ده. قعدت ازاكر في سورة الفتح - [00:21:10](#) انا يا جماعة زكرت سورة الفتح. انا حسيت ان الدعوة الى الله ديت يا عم يحصل اللي يحصل. المهم نشغل في الدعوة. والله شباب رجعت. بقيت انزل اكلم الشباب في الشوارع. اكلمهم - [00:21:30](#)

ربنا وكلمهم في الدين. ويعني سبحان فحسيت ان ربنا انقزني بسورة الفتح في الفترة دي. اوعى تسبب الدعوة الى الله. الدعوة الى الله دي اربع صفحات ونص اللي هيكون منكم الليل بسورة الفتح النهاردة ان شاء الله بازن الله ابدأوا بقى معي. لان السلسلة دي يومية مش اسبوعية بازن الله سبحانه وتعالى. يوميا هاعمل لكم بس - [00:21:40](#)

تحس ان احنا في خمس ست ايام نخلص الصورة. نخلص الدورة دي بازن الله سبحانه وتعالى. اربع صفحات ونص عطاءات منهمة. انا فتحنا لكم عشانك انت. هو ممكن واحد ربنا يفتحها عشانه يتصف كامل. هو ممكن بلد كاملة تفتح عشان واحد ربنا كريم. ايه الحال اللي بينك - [00:22:00](#)

ربنا ايه الحال والاخلاص اللي بك بينك وبين ربنا انا فتحنا لك فتحا مبينا. للام العاقبة بقى اربع عواقب. ده دي بداية ده دي المقدمة. السورة عبارة عن مقدمة وخاتمة وثلاث اشواط. زي ما هناخد ان شاء الله في الخريطة الذهنية للسورة. او زي ما هناخد في اشواط السورة اللي انا بسميها في - [00:22:20](#)

المنهج العشري الخريطة الذهنية للصورة. الصورة عبارة عن مقدمة وخاتمة وثلاث اشواط. المقدمة اللي هي انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. كل زنوبك اللي فاتت واللي لسة جاية هتتشال من عنك يا محمد ابن عبدالله. هتلقى الله وليس عليك - [00:22:40](#)

ذنوبكم يا بشر اللي منزلة عليكم العقوبات اللي مضيقة الرزق اللي جايبة الاكتئاب والهم. ذنوبكم اللي عاملة النكت السوداء على القلب ومخلياكم مهمومين زنوب كل حاجة عنكم انوار الهداية هترفع عنكم. لا يوجد داعي الى الله ليس له حزن من هذه الوعود الاربعة. خدوا بالكم. دي مش خاصة - [00:23:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بس لا يوجد داعي الى الله. لا يوجد له حظ بقدر على قد شغله في الدعوة. ليغفر لك الله ما تقدم كل اللي فات وما تأخر وكل اللي جاي ويتم نعمته عليك. نعمة النبوة نعمة الهداية نعمة الوحي. نعمة تشرب القلب للقرآن نعمة قيام الليل - [00:23:20](#)

نعمة رضا الله نعمة العبادة نعمة الدعوة. كل نعم فتوحات الله عليك. ربنا هيتمناه. ويهديك صراطا مستقيمة. ربنا ما قالش ويهديك الى صراط. ويهديك صراطا. يهديك الى يعني هيدخلك الطريق. طريق الهداية. انما - [00:23:40](#)

يعني ايه؟ الديك طول الطريق. اي انه وعد بالثبات حتى الممات. يا اللي هتتشغل بتسببت الناس. يا اللي هتشتغل ان ناس تسبت على الطاعة. اول واحد ربنا هيسبته هو. هو انت وعد ما كلنا مرعوبين من تقلب القلوب ومن الانتكاس. هو انت انت لم تستعمل الا -

00:24:00

استبدال غيرك والاستبدال ما بيجيش مرة واحدة الاستبدال بيجي بالتدريج. من غير ما تحس تلاقي نفسك بعدت واستبدلت والعياذ بالله. فكل واحد استعمل في ثغر كان من كذا سنة غيره مستعمل على نفس الصبر. انما غيره استبدل فهو جه مكانه. زي ما غيرك

استبدل خاف انك تستبدل. فربنا هنا بيقول للنبي لن تستبدل ولن تفتن ولن - 00:24:20

قد تضرك فتنة ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله. نصرا عزيزا. الله اكبر. انتم نفسكوا في الاخرانية بس الاخرانية مش هتيجي غير لما اللي قبلها ييجي. التمكين مش غير لما الدين ييجي. فبدلا من ان تنشغل بالتمكين فتعيش محبط مهموم مقفول. وكل حاجة

باجل وبقدر انشغل بالدين - 00:24:40

انشغل برضا الله. انشغل بمراد الله. فان تحقق فيك الدين اتى الله بالتمكين. ودي من الفوائد البديعة اللي بنتعلمها من اه سورة الفتح آآ آآ سواب الداعي الى الله. قد ايه ربنا بيفتح على الدعاء آآ بمقدمة الفتح بتزكرني بسورة الفتح الصغرى. انا اللي بسميها الفاتحة

الصغرى - 00:25:04

الصورة يا جماعة يعني اسم معنوي يعني. اللي هي سورة الشرح. ما هو الشرح اي فتح الصدر. فتح القلب. الفتح الداخلي. انما سورة الفتح بتتكلم عن الفتح في الواقع فتح البلاد فتح خيبر فتح مكة اي الفتح الخارجي. فسورة الفتح وسورة الشرح. دي بتتكلم عن

الفتح الخارجي - 00:25:24

ودي بتتكلم عن الفتح الداخلي. والاتنين عطاءات الله للدعاء. سورة الشرح الم نشرح لك صدرك زي ما انت يا محمد يا ابن عبدالله. كل

برضو الدعاء الى الله لهم حظ - 00:25:44

سورة الشرح على قد شغلك في الدعوة على قد حظك ليه؟ جزاء من جنس العمل ربنا شكور. الم نشرح لك صدرك زي ما الناس كانت

مقفولة من الدين؟ مخنوقة يقول لك - 00:25:54

حياة الدين خنيقة والالتزام خنيق وهسيب المعاصي الحلوة وهسيب الحاجات اللي انتم كلها كل حاجة حلوة حرام. يا عم انتم هتخنفونا ليه قعدت تكلمهم عن الجنة وتكلمهم عن الاسر الديني والطاعة وتكلمهم عن ربنا وجمال ربنا وكرم ربنا. لحد ما صدرهم

انشرح للطاعة وبقوا يفرحوا انهم - 00:26:04

اسمعوا درس بعد ما كانوا ما بيطقوش زي ما صدورهم. يا ايها الداعي الى الله انشرح للدين بسببك. انا هشرح صدرك. خليه من جوة جنة هخليه من جوة واسع وجنة لا تتخفق ولا يضيق. ولا تتقفل ولا تحبط. ووضعا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. زي ما كانت

صحف الناس - 00:26:24

اسود من كتر زنوب على زنوب على زنوب. ليل نهار قعدتوا تكلموا عن التوبة او عن النار وعن اول ليلة في الارض. لحد ما خافوا وبكوا وتابوا فمحييت الذنوب زي ما انت كنت السبب يا ايها الداعي الى الله ان زنوب الناس تتطهر من السواب بتاع المعاصي انا هطهر

صحيفتك من السواد - 00:26:44

عنك وزرك انت نفسك هيتغفر لك. الذي انقض ظهرك. ولو الوزر هنا بمعنى الهم. هو ضاعنا عنك همك عنك همك. زي ما ايها الداعي الى الله تكلم الناس عن الامل في الله وربنا كبير وربنا قادر وربنا يقول للشئ كن فيكون والدعاء بيستجاب والنص ساعة اللي قبل الفجر

بتحلي - 00:27:04

الكربات والدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. والناس صدقتك والناس طبقت. فالناس لما صدقتك وطبقت الباس لما صدقتك وطبقت يا

ايها الداعي الى الله ها قعدت تكلم الناس بقى على ان شل الهم اللي في حياتكم والغموم اللي المعاصي جابتها - 00:27:24

سببه هو الطاعة. الناس صدقوك ودعوا ربنا وعبدته فالهم انكشف. زي مهموم الناس انكشفت. والدنيا بقت جميلة نيلة والارزاق

والسعت والنفوس انشرحت بسببك انا هكشف الهم عنك. انا هكشف الغم عنك ورفعنا لك ذكرك. كانت البنت دي - 00:27:43

اولويات حياتها انها تبقى جميلة. طول عمرها لحد ما يبقى عندها سبعين سنة. والبنت دي كانت اولويات حياتها ان الشاب اللي بتحبوا يتجوزوا بعض. والشاب ده كان اولويات حياته انه - [00:28:03](#)

يشتغل في شركة مالتى ناشيونال. والبنت دي كانت اولويات كانت اولويات الناس واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة مش ربنا. قعدتوا تكلموا عن ربنا وجلال ربنا وعظمة ربنا لحد ما بقى ربنا هو الاول والاخر في قلوبهم. لحد ما ربنا بقى اولى اولويات حياتهم زي ما رفع ذكر الله. في القلوب - [00:28:13](#)

سببك يا ايها الداعية انا هرفع ذكرك. في قلوب اهل السماء والارض جزاء من جنس العمل. مين بياخد من ربنا قد ما الدعاء بياخده منك يا رب بتنهمر عليه عطاءات ربنا دنيا واخرة زي ما الدعاء اليك. بتنهمر عليهم السكينة والامن والاطمئنان. منك يا رب اما كنت بسافر مع - [00:28:33](#)

كنا من التبريج والدعوة بنجلاديش والله يا اخوانا كنا بنروح قرى مش ضلعة يعني مسلا بيت العمدة كده هو اللي فيه لمبة منورة قدامه بالليل اللي يقتل حد يقتله بالليل ما حدش ضارب حد. وتلاقهم يحطوا راسهم اللهم بارك. يناموا في لحزة سكينة اطمئنان. في ملوك ما بيعرفوش يناموا غير - [00:28:53](#)

وده يحط راسه ينام وصاحي فرحان ونايم فرحان تدفع فيها كم دي؟ شغال في الدعوة. اشتغل في الدعوة وما لكش دعوة. من جعل همه هو الله اه كفاه الله هم كل شيء. الجملة دي كنت كاتبها في ورقة وانا طالب في الكلية وانا نازل ولا رايح في الكلية اه من بيتي راكب ميكروباص افضل - [00:29:13](#)

ماسكها قدامي وقاعد اتدبر فيها. من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. علمتني سورة الفتح. اول حاجة سورة الفتح علمتها لي تغيرت في حياتي اول حاجة ان الدعوة دي غالية اوي عند ربنا. وان اللي بيشتغلوا في الدعوة ربنا بيملى حياتهم خير. وبيملى حياتهم عطاءات. احنا لا نزال في - [00:29:33](#)

بتاعة الدورة لا نزال في المقدمات بتاعة المنهج العشري. انتم عارفين المنهج العاشر للرجالة طبعاً. عارفين لما بنتكلم في سورة بنتكلم في ايه؟ الاول في مقدمات كده بسيطة هي ليه اسم السورة؟ ليه قصدي شعرات السورة؟ اخترنا الصورة دي وبعد كده بنتكلم في آ آ مقاصد السورة اللي هي علمتني سورة - [00:29:53](#)

فتحي دي مقاصد الصورة. مقاصد هذه السورة. وبنتكلم في دلالة اسم السورة اللي هي اسمها الفتح. وبنتكلم عن الترابط الموضوعي اللي هو علاقة السورة بالصور اللي قبلها واللي بعدها للفتح بعد محمد ليه قبل الحجرات وبعد كده بنتكلم في الترابط الموضوعي ايه موضوع السورة؟ وبعد كده بنتكلم في الخريطة الذهنية للصورة اللي هي اشواط الصورة تقسيم الصورة لاشواط - [00:30:13](#)

وبعد كده بنتكلم في الاعجاز التغييري للصورة. الصورة دي غيرت في الواقع قد ايه. الصورة دي قلبت حياة ناس واقامت ناس قد ايه عشان تشوف وتغير من الصالحين. اشمعنى هم تأصروا انت ما تأثرتش وبعد كده بنتكلم عن الشرح التفصيلي للصورة. اه نبدأ بقى نمسك اية اية قدر الوسع بازن الله معانيها - [00:30:33](#)

فقصيدة ولطائفة. وبعد كده بنتكلم بقى عن الصورة وصناعة الحياة. نقدر نخرج من الصورة دي ايه؟ نصنع الحياة دي. آآ وبنتكلم بعد كده عن ظواهر الاعجازية في الصورة الظواهر الاعجازية في الصورة اللي هي البلاغيات والمعجزات البلاغية في الصورة. وبنتكلم بعد كده على علوم التغير الاربعة - [00:30:53](#)

او اهم اربع علوم للتغير ازاى نستخرج روشنات من الصورة فيهم؟ يعني الكلام بقى اللي متابع معي ان شاء الله بازن الله واللي كان متابع معنا في المعهد القرآني الدعوي او هيدخل - [00:31:15](#)

بعد كده بازن الله هيبقى فاهم انا بقول ايه كويس ان شاء الله. انا يعني هحاول استوفي جزء مش عايز اتقل الكلام. هحاول استوفي جزء وبازن الله يوميا الساعة سبعة مساء - [00:31:25](#)

على الصفحة الرسمية بازن الله سبحانه وتعالى. آآ الفيس وتنزل على اليوتيوب برضو بازن الله سبحانه وتعالى. والتليجرام وكله يعني ان شاء الله بازن الله هيبقى بس يومي اه مع دورة انما يبايعون الله تدبرات في سورة الفتح. بدأنا جزء من المقدمة النهاردة ان شاء



الله. وبكرة بازن الله نكمل المقدمة مع بعض. وبعد كده نبدأ - 00:31:35

في الصورة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك -

00:31:55

اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم مصرف القلوب. صرف قلوبنا على طاعتك. برحمتك يا ارحم الراحمين. ويا اكرم

الاکرمين ويا خير الرازقين. ويا رب العالمين ويا خير الغافرين. ويا رب العرش العظيم. جزاكم الله خيرا - 00:32:15

- 00:32:34